

شعب الإيمان

4834 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول ٧ مر عبد الله بن عمر على قوم مجتمعين و عليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم ؟ فجعلوا له شيئاً فأتاه فقال : يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه لي قال : فقال إني اشتريتها أمس .

قال : قد أعلمتك و أنت في حرج من لبسها قال : فخلعها ليدفعها إليه قال : فضحك القوم فقال : ما لكم ؟ فقالوا : هذا الرجل بطل قال : فالتفت إليه فقال له : يا أخي أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً ليلاً أو نهاراً ثم القبر و هول المطلع و منكر و نكير و بعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم و مضى